

جامع البحار وروضه العقول والانتظار في

على العروض والقوافي لناظمه الفقير

الراجي من الله غفر المسامح

محمد بن رفاعه بن عنبر

الطهطاوي غفر

الله لجميع

المسلمين

آمين



ويأتيه زمانان لناظم أيضا في فن المنطق والبيان الاولى
تسمى مفتاح علم المنطق والثانية تسمى نهاية الايجاز
في التشبيه والكناية والمجاز

(حقوق الطبع محفوظة لناظمها في غنمه)

(تنبيه)

قد استشهد لكل بحر من فن العروض بابيات ووضعت
شواهد كل بحر بأسفله مفصلا بين الصلبي والشاهد
بجدولين

جامع الجبار وروضة العقول والانظار في
علم العروض والقوافي لناظمه الفسقى
الراجى من الله غفر المسامى
محمد بن رفاعة بن عنبر
الطهطاوى غفر

الله وجميع
المسلمين
آمين



ويأتيه رمانتان لناظم أيضا في فن المنطق والبيان الاولى
تسمى مفتاح علم المنطق والثانية تسمى نهاية الایجاز
في التشبيه والكناية والمجاز

(حقوق الطبع محفوظة لناظمها عني عنه)

(تنبيه)

قد استشهد لكل بحر من فن العروض بابيات ووضعت
شواهد كل بحر باسفله مفصلا بين الصلب والشاهد
بجدولين

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

حمدنا لمن قد سخر البحارا * والشمس والقمر حيث سارا
 واختار للعروض بيتا واصطفي * لطيفة الهادي الشفيع المصطفى
 مصليا على بسيط الكف * السكامل الصفات حامى الصف
 واله من أسسوا القواعد * وقطعوا بالضرب أو تاد العدا
 وبعد فالتصود نظم شافي * في علمي العروض والقوافي
 يكون شاملا لمصدين * لذينك العالين معقودين
 سميت به بجامع البحار * وروضة العقول والانظار
 والله أرجو في القبول والرضا * والالطف فيما قد جرى به القضا
 وأمسلي ان يصنع المطلاع * عما يرى من خطاه قد يقع
 (المرصد الاول في علم العروض وفيه مقدمة وبابان وخاتمة)

المقدمة

بحروف تقطيع البحور عشره * في لمعت سببوفنا منحصره
 منها التفاعيل جميعا الفت * من بعد تركيب وهالك ما ثبت
 مخبرك فمسا كن يدعي السبب * أعني الخفيف مثل فل نلت الارب
 وقل بالخصريك فالتعويل * ما يملك اذان له ما تمثيل
 محركان ثم ساكن وتد * مجموع وزنه فعل مثل لقمه
 محركان معهما حرف ساكن * في الوسط مفرق كفعل حيث عن
 وقابلوا محركا وما ساكن * بالجنس لا بمنل الاصل فليدن

وحسبوا مشددا باثنين * وعندهم برسم ذا حرفين
 ورسموا التندوين نوناسا كنه * واعتبروا المالفوظ في الموازنة
 ثم التفاعيل التي هي عشرة * لفظا وحكما بل ونحطا اثبتوا
 منها ثمان كل جزء سبعة * واثنان منها كل جزء خمسة
 ثم الاصول عندهم فأربعة * منها فاعلان ومفاعيلان معهما
 كذا مفاعلتين وفاعلاتن * بالانزوين في الاجزاء للتوازن
 وفاعلاتن رابع الاصول على * ذرا الوتد المفروق في المضارع
 وماعداهما الفرع وهو ما ابتدئ * بسبب وستة ذافاهما تبتدي
 بيانها على في الفروع فاعلان * وفاعلاتن بعده مستعملان
 ومتفاعلان وهما عولات * سادسها مستفعلان والذات
 ليست هي الاولى فذاذ الوتد * أعني به المفروق فاحفظتها تبتدي
 واختص بالحقيف والمجئت ذافا * وغيره بنفريذين نقذا
 منها الجحور كلها تألفت * يا حبهذا الافكار ان فيها سبوت
 (الباب الاول في ألقاب أنواع الزخاف والعلل)

زخافهم تفرير مختص * بالآخر السبب حيث نصصوا
 بالالزوم مطلقا والعللة * بضد ما في ذا الزخاف اثبتوا
 وهو قسمان فقسم مفرد * وهو وثمان عندهم ستمرد
 فخذ ذلك الثاني من التفعيلة * مسكتنا حين بنفريذين
 في فاعلاتن صاحب المجمع حل * وفاعلان مستفعلان أيضا دخل
 كذلك مفعولات ثم تنقل * جميع ذى الاجز الماشه وأجمل
 تسكينه الاضمار أما الوقص * فخذفه محرصكا ونصصوا
 على دخول الوقص والاضمار * في متفاعلان بلا انكار

والظى حذف رابع قدسكنا * وهو في ثلاثة تعينا
 في متفاعلين اذا ما ضمرا * يأتي ومفعولات حيث ذكرنا
 ثالثها مستعملان ذوالوئد * أعني به المجموع فاحفظ تهتدي
 والقبض حذف خامس قدسكنا * وليس ذا في كل خامس لنا
 بل في فـهـوان ومفاعيلن أنى * لافاع لاتن حيث ما قد ثبنا
 تسكينه عصب وقل في الحذف * محر كاعقل كذا في العـرف
 وفي مفاعلتن هما قد دخلا * وفي سـواه عنهمـوا ما نقلنا
 والكف حذف السابع المقيد * وهو آخر الزخاف المفرد
 وفي مفاعيلن وفي مستفع ان * وفاعلاتن ذلك الكف زكن
 ثمانى قسـمى الزخاف مزدوج * وهو أربع بذكرها ابتهج
 فالظى والخـبـن يسمى نجـلا * وجاز في جزئين ليس الا
 مستعملان ذوالوئد المجموع * والثانى مفعولات للمجموع
 والظى والاضمار يدعى خزلا * وهو في متفاعلين قد دخلا
 والكف والخـبـن فشـكل يدخل * مستفع ان مفروق وديافل
 وفاعلاتن صاحب المجموع لا * يدخل في غيرهما لما انجـلا
 والكف والعصب فنقص لايجل * الامفاعلتن كما عنهم نقل
 وكل زوج من زخاف يتبع * وبعض فرده ككف قبجوا
 ثم تجاوز الخفيفين يرى * فى أغلب البحور من غيرهما
 وهو عندهم له اسامى * بحسب الالزم فى المقام
 فان يكن فى جزء أو جزئين * وسلبا أو واحدا من ذين
 فهى المعاقبة وهى توجد * فى تسعة من البحور تسرد
 تجل فى مجتثها وفى الرمل * وفى المديد والخفيف حيث حل

وتدخل الكمال والوافران * أضمرت ذلك أو عصبت ذافدن
والهـ زج الطويل والمنسرحا * ولا يعاقب سوى ما وضحا
وجزؤها يدعى بر يا ان سلم * وطرفين ان يحط زحف وسم
ومدرا ان زوحف أول فقط * وعجزا ان آخر بلا شطط
وان بواحد وواحد سلم * فهي المراقبة هكذا فهم
وفي المضارع كذا في المفتضب * تحمل فاتبع ما أتى عن العسرب
وان يكن في واحد وسما * أوز وحفا أو واحد يامن سما
فهي المكافئة وهي اتضحا * حاولها السريع والمنسرحا
كذاتحمل في البسيط والرجز * فاحفظ لكل لا تكن كمن عجز
وانما تدخل من ذى ما سلم * من علل النقص وملحق سلم
ومثلها في ذلك المعاقبة * وما أتى ذا الشرط في المراقبة
ومطلق العسل قسمان هما * زيادة نقص وكل قسما
للأزم وغيره فالأزم * من أول ثلاثة ستسلم
ترفيل تذييل وتسبيغ فقط * بيانها مع ما هن يشترط
فبمدحجوع خفيف السبب * ان زدت بالترفيل سما تصب
ويدخل المجزوء من غير شطط * من كامل ومتسدارك فقط
وسا كن من به مدحجوع الوند * قد زيد فالتذليل هكذا ورد
واختص بالمجزوء أيضا منهما * ومن بسيط فاحفظن تسما
وتون ذى الاجزاء أبدل ألفا * تخلصا من سا كن قدر دفا
وسا كن بعد الخفيف الاصلى * قد زيد تسبيغ كما في النقل
واختص بالمجزوء من بحر الرمل * والنون أبدل حرف لين ان حصل
وعلة واحدة لا تسارم * نخزم بنقط الاولين يوسم

وهو زيادة لأربع فما * دون تكون أول البيت اعلم
وقد يجي بحرف أو حرفين * في أول الثاني من الشطرين
وكاه مع كونه قبهما * في كل بحر مطلقا أيها
ولازم من هـ ال النقصان * تسع وها كهـ مع البيان
حذف وقطف قطع بتر قصر * بحذف صلح وقف كسف تعروا
اسقاطك الخفيف حذف يافل * في ستة من البحر ويريد دخل
ففي الطويل والمديد والرمل * والهزج الخفيف متقارب دخل
والحذف مع عصب فقطف خصا * بالوافر اعلم هكذا قد نصا
وحذف سا كن لمجموع اذا * سكنت حرفا قبلاه قطع وذا
في كامل وفي البسيط والرجز * يدخل لافي غيرها اذ لم يجز
والقطع مع حذف فبتر يدخل * متقاربا وفي المديد يقبل
وحذف سا كن من الخفيف مع * تسكين حرف قبلاه قصر اوقع
وفي الخفيف والمديد والرمل * حل كذا في متقارب حصل
والحذف للمجموع يدعي حلذا * واختص بالكامل منها في هذا
وحذفك المقروق صلح يقبل * وفي السريع لاسواه يدخل
تسكينك السابع وقف صلحا * ويدخل السريع والمنسرحا
وحذفه محركا ككسف يحل * في ذينك البحر من حيث قد نقل
وعلى النقص التي لا تلزم * نخم وتشعيب وحذف بعلم
فالخرم حذف أول المجموع في * أول صدر البيت لا غير اقتفي
ويدخل الطويل والمتقاربا * والوافر الهزج كن مراقبا
ويدخل المضارع ايضا فانتبه * والخرم في كل له اسم يخص به
له يقال في فعولن نـلم * وخومة مع قبضه فخرم

وفي مفاعلتين بعصب يسمى * وهو مع عصب يسمى قصما
 وجسم خم وعقل نصوا * والخزم مع عصب وكف عقص
 وفي مفاعيلين يسمى خوما * وهو مع قبض يشتر وسما
 وخومه مع كفه نغرب * فاحفظ لتبقى ذا كراما يطلب
 وسم تشعيثا اذا ما حذفا * اول مجوع على ما عرفنا
 ويدخل المجتث والخفيفا * والمنسارك ولسن يهيفا
 والحذف للعروض في المتقارب * اعني بها الاولى وغير واجب
 (الباب الثاني في بيان الجور واسماها واعايرضا واضربها)
 ان الجور ستة وعشرة * وهما كها مبسوطه محوره
 في كل ضرب من ضربها ترى * نصاعن العرب انى منسورا
 فمتصرا على اول الدليل * بسبب العجز عن التكميل
 (الاول الطويل)

معد الطويل أن تكرر اربعها * لفظ فغوان فاعيان معا
 عروضه واحده مقبوضه * ولازم ذا القبض في العروضه
 الامع التصريح اعني جعلها * في الحكيم مثل الضرب لكن ذالها
 في اول القصيد ليس الا * وجوزوا ان رمت بعد نقلها
 وأضرب المقبوضه المسذوره * ثلثة أبياتها مشهوره
 فأول منها الصحيح انشدايا (١) * والثاني مثلها استبدى (٢) انتصبا
 والثالث المحذوف منه السبب * والرديف في ذا الضرب قيل يجب

(١) ايامنذر كانت غرورا صحيفتي * ولم اعطكم بالطر ع مالى ولا غرضي
 (٢) استبدى لث الايام ما كنت جاهلا * وبأبيك بالانخبار من لم تزود

وفي دليل الحذف قل أقيموا (٣) * إذا أردت نضه تقسيم

(٣) أقيموا بني النعمان عنا صدوركم * وان لا تقيموا صاغرين الرؤسا

(الثاني المديد)

أجزا المديد فاعلاتن فاعلن * أربع ضرات وان لم يكن
 مسته ملامع الجزء اعلمنا * وشذوذه كذا قد علمنا
 له أفاضل ثلثة أتت * وسنة أضر به تحققت
 عروضة الاولى لما ضرب وقد * صحا ونض يا بكر (١) لا يرد
 وفيه جاءت الفروض الثانية * محذوفة لا غير لكان ناميه
 فأضرب ثلثة لها أتت * الاول المقصود هكذا ثبت
 والردي فيه وهو حرف لين * قبل الروي حتم لذا التسكين
 دليل ذالمقصود مع رد ف لزم * في لا يقرن اصراً (٢) عيش علم
 والثاني مثلها وبيته اعلموا (٣) * والامثال الأبرار حتى يوم
 وبيته اذ كز انما الذائف * يا قوتة (٤) فيه لكم وفأ
 والثالث محذوفة ومخبنت * وهي للضربين عندهم حوت
 فأول جامتها انشد لفتي (٥) * والثاني ابرورب (٦) أثبتا

(١) يا بكر انشروا لي كليباً * يا بكر أين أين الفرار

(٢) لا يقرن اصراً عيشه * كل عيش صائر للزوال

(٣) اعلموا اني لكم حافظ * شاهدا ما كنت او غائباً

(٤) انما الذائف يا قوتة * اخربجت من كيس دهقان

(٥) لفتي عقل عيش به * حيث تهدي ساقه قدمه

(٦) زب نار بنت ارمقها * تقضم الهندى والغارا

(الثالث البسيط)

وفي البسيط كزرن أربعا * مستفعلن ففاعان كل منها
له أعاريض ثلاثة فقط * وستة أضربه بلا شطط
عروضه الأولى بهاخ بن لزم * وهى لها ضربان حسب ما علم
فالاول المخبون قل يا حارلا (١) * والثانى مقطوع قد اشهد (٢) انقلا
والثانيه مجزوة صحيحة * وهذه أضربها ثلاثة
أولها مسند يبل وردفا * انا زعمنا (٣) بيته فالتعرفا
والثاني مثلها وشاهدأتى * ماذا وقوفى (٤) عنهم واقدينا
والثالث المقطوع وقيت الردى * دليله سبروا (٥) معا قد وردا
والثالثه مجزوة مقطوعة * وضربها مثلها قد أثبتوا
وبيته ما هيح الشوقى (٦) اعلمنا * والكافي فيه كل بيت تمام

- (١) يا حارلا ارمين منكم بدهية * لم يلقها سوقة قبلى ولا ملك
- (٢) قد اشهد الغارة الشعواء شيمانى * جودا معزوقه اللعين سر حوبه
- (٣) انا زعمنا على ما خيلت * سعد بن زيد وعمر من تميم
- (٤) ماذا وقوفى على ربيع عفا * مخلوق دارس مستحجم
- (٥) سبروا معا انما ميعادكم * يوم الثلاثاء ببطن الوادى
- (٦) ما هيح الشوقى من اطلال * اضحت قفارا كوحى الواحى

(الرابع الوافر)

والله للوافر فى التمام * ست مفاعلتين بفتح اللام
لكنه مجزوا ومقطوف * لا غير فاعلم ذاهو والمهروف
له عروضان وأما الاضرب * فانها ثلاثة ست حسب

عروضه الاولى لما ضربهما * بالقطف موصوفان دوما فافهما
 وفق لنا غنم (١) شاهد على * ما فيها اذ عنهما واقعد نقلا
 اما العروض يافتي الثانية * فانها مجزوءة صحيحة
 وخصها الضربان اما اول * فثلها القعد (٢) دليل ينقل
 والثاني معصوب وفي اعاتب (٣) * نص قوى للذى يطالب

(١) لنا غنم نسوقها غزار * كان قرون جلاتها العصى
 (٢) لقد علمت ربيعة ان جبارك واهن خاق
 (٣) اعاتبها وامرها * فتغضبني وتعضيني
 (الخامس الكامل)

ومتفاعان لكامل اتي * مكررا استا كما قد ثبتا
 له اعاريض ثلاثة ائت * وتسعة اضربه تكاملت
 عروضه الاولى تماما سمعت * لا ضرب ثلاثة قد جعلت
 فأول منها تماما مثلها * في واذا صحت (١) قل دليلها
 والثاني مقطوع وردفه لزم * في واذا دعوتك (٢) اذ كان تقم
 ثلثها أحذ مضمرا اتي * في لمن الديار (٣) برهان الفتى
 والثانية حذاء ليس الا * وخصها ضربان هالك النقلة
 فأول مثلها انشد من (٤) * والثاني قل أحذ مضمرا سكن

(١) واذا صحت فما أقصر عن ندى * وكما علمت شمائل وتكرمي
 (٢) واذا دعوتك سمع من فانه * نسب يزيدك عندهن خبالا
 (٣) لمن الديار برامتين فعاقل * درست وغسير آيه القطر
 (٤) دمن هفت ومحامعالمها * هطل أجش وبارح تراب

ونص ٥ - ذاولانت (٥) ناعلما * عرويش هذا غير تلك فافهما
 والثالثة مجزوءة صحيحة * أضربها أربعة فصحيحة
 أولها مرفل في ولقد * سبقتهم (٦) نص عن العرب ورد
 وجاء ثانيا من الأياقي * في جسد (٧) دليله قد ثبتا
 وثالث الأضرب مثلها أجل * في إذا افتقرت (٨) برهان حصل
 والرابع المقطوع وهو التاسع * في وإذا هموا (٩) دليل ساطع

(٥) ولانت أشجع من اسامة إذ * دعيت نزال ورج في الذعر
 (٦) ولقد سبقتهم إلى فلم نزعث وانت آخر
 (٧) جسد يكون مقامه * أبدا بمختلف الرياح
 (٨) وإذا افتقرت فلا تكن * متجشها وتجمل
 (٩) وإذا هموا ذكروا الاله * لغة أكثروا الحسنات
 (السادس الهزج)

مكرر استامفاعيان أتى * له زج من البهور بأفقتي
 والجزء فيه واجب وأما * اتمامه فله ذوذ ينحى
 عروضه واحدة يعانى * صحيحة وأما لها ضربان
 فأول الضربين مثلها ورد * وببته عفا (١) عني عنك الصمد
 والثاني محذوف ونصه وما * ظهري لباعى الضيم (٢) يامن قد سما

(١) عفا من آل ليلى السهب فالاملاح فالامر
 (٢) وما ظهري لباعى الضيم * م بالظهور الزلول
 * (السابع الرجز)

مستفعلن ستا يسمى الرجزا * وأربعاء من العروض أحوزا

وخمسة أضربه وذا على * ما اختير فيهما كما قد نقلنا
 أولى العروض بالتمام تتصف * وذى لها ضربان حسبما عرف
 فأول الضربين مثلها أتى * وبيته دار لسلي (١) يافستي
 والثاني مقطوع وردفه لزم * والقاب منها (٢) شاهد وقد علم
 وفيه جاءت العروض الثانية * مجزوة صحيفة كما هي
 وخصها ضرب لها مماثل * وبيته قد هاج قلبي منزل (٣)
 وشطرت عروضه الثالثة * وسبعة في ضربها ثابتة
 وقول من سمي بالاعتبار * عروضه ضربا شهير جاري
 ما هاج أحرانا وشجوا فد شجي * وفي دليل الشطر يارب الخجا
 ونهكت عروضه الرابعة * وعشرة في ضربها واردة
 وكونها ضربا شهير متبع * وبيته ياليتني فيها جذع
 وزيد في الوافي عروض قطعت * وضربها ما لها كائنت
 وجاء في المجزى ضرب قطعا * وهو مذكور بالخبر وقعا

- (١) دار لسلي اذ سلمى بحارة * قسرى ترى آياتها مثل الزبر
 (٢) القلب منها مترج سالم * والقلب مني جاهد مجهد
 (٣) قد هاج قلبي منزل * من أمهم روم سفر

(الثامن الرمل)

وقاعلتن ستة أجزاء الرمل * وذا عروضان له فيما اتصل
 عروضه الأولى هي المحذوفة * من أضرب ست لها ثلاثة
 فأول تام ومثل (١) يشهد * والثاني مقصور وأبلغ (٢) يرشد

- (١) مثل سحق البرد عاف بعد كالسقة طار مغنا وناو يب الشمال
 (٢) أبلغ النعمان عنى مألكا * انه قد طال حبسى وانتظار

وثالث الا ضرب مثلها ورد * وقال (٣) الخنساء دليل معتمده
والثانيه مجزوة صحيحة * وهي لها التسلاثة البقية
اولها مسـبـغ وردفا * (٤) وياخيلبي دليل عرفا
والثاني مثلها (٥) ومقفرات * دليله نقله الثقات
والثالث المحذوف منه السبب * (٦) والمماقرت دليل انصبوا

(٣) قالت الخنساء لما بحثتها * شاب يهدي رأس هذا واشتهب
(٤) ياخيلبي اربعة واستخيرا * ربحا بعسفان
(٥) مقفرات دارسات * مثل آيات الزبور
(٦) المماقرت به العينان من هذا ثن

* (التاسع السريع) *

مستعملن كرر مرتين * وجاء مقولات بعسدين
وثانيا كررنا المجموع * فتا بلاشك هو السريع
وذالاعريض له اربعة * وجملته الا ضرب فيه ستة
عروضه المطوية المكسوفة * أعنى بها الأولى لها تسلاثة
اولها مطوى موقوف وفي * أزمان سلمى لا يرى (١) نص يفي
والثاني مثلها وفي هاج الهوى * رسم (٢) دليل شافي يا من قد حوى
والثالث الاسم والدليل * قالت ولم تقصد (٣) فلا تمسوا

(١) أزمان سلمى لا يرى مثلها الر راؤن في شام ولا في عراق
(٢) هاج الهوى رسم بذات النفضا * مخلوق مستعجم محول
(٣) قالت ولم تقصد لقبيل الخنساء * مهلا لقد ابغت اسماعى

والثانية مجبولة مكسوفة * وضربها قد وافق الموصوفه
والنشر من المشا والوجهه (٤) نص * لهذه العروض حيث نصوا
والثالثة مشطورة مرقوفة * ونفسها ضرب ثمدت مرقوفة
وبيتها ينضحن (٥) في طافتها * فتم البيت ترى صسفاتها
والرابسه مشطورة وكسفت * والضرب هي (٦) يا صاحبي نص ثبت

(٤) النشر من المشا والوجهه * نير وأطراف الا كنف عنم

(٥) ينضحن في حفاتها بالابوال

(٦) يا صاحبي رحلي اقلع على

* (العاشر المنسرح) *

مستفدان مكرر وفي الوسط * قد جاء مفهولات مرة فقط
وثانيا ككرر مائة - لما * فندا هو المنسرح احفظ تساما
وذا أعمار يض له كالا ضرب * ثلاثة فند: ضرب لل ضرب
مروضه الارلى هيجهه انت * وضربها مطوى ان (١) ابن التبت
والثانية مرقوفة منهوكة * ونفسها ضرب بوزى مردوفة
داياها وفي بلا انكار * صبر ابني (٢) مع ذكر عبد الدار
والثالثة منهوكة وكسفت * والضرب هي ويل أم سعد جا (٣) ثبت

(١) ان ابن زيد لزال مستعملا * للخير يفتشى في مصره العرفا

(٢) صبر ابني عبد الدار

(٣) ويل أم سعد سعدا

* (الحادى عشر الخفيف) *

أجزاء الخفيف فاعلاتن بعده * مستفهم ان مفروق ود وحده
 ففاعلاتن كل هذا نصف * وفي نفسه الثاني لهذا الوصف
 وافت اعريض ثلاثة لذا * ونجسة أضربه فاستكروذا
 عروضة الاولى صحيحة أتت * وذى لها ضربان حسبها ثبت
 فاول الضربين مثلها أتى * وحل (١) أهلى بطانصا مثبتا
 وجوزوا التشعيب فيه مطلقا * وايس (٢) من مات دايلا اطلقا
 والثاني محذوف (٣) وايت شعري * هل ثم هل فيسه دايلا يجرى
 والثانية محذوفة ومثلها * في ذلك الضرب (٤) وان دليها
 والثالثة مجزوءة صحيحة * وخصها الضربان حيث اثبتوا
 فنلها الاول (٥) ايت شعري * ماذا ترى فيسه الدايلا فادري
 والثاني مخبون مع القصر ورد * وكل (٦) خطيب فيه نص معتد

- (١) حل أهلى ما بين درنا فبادوا * لى وحدات علوية بالسخال
 (٢) ليس من مات فاستراح ميت * انما الميت ميت الاحياء
 انما الميت من يعيش كئيبا * كسفا بالله قليل الرجاء
 (٣) ايت شعري هل ثم هل أتيتهم * أم يحوان من دون ذلك الردى
 (٤) ان قد درنا يوما على عامر * نتتصف منه أوندعه لكم
 (٥) ايت شعري ماذا ترى * أم عمرو في أمرنا
 (٦) كل خطيب ان لم تكو * نواغضبتتم يسير

(الثاني عشر المضارع)

وهرتين اذ كر مفاعيلان فقد * وبين ذين فاع لاتن ذوالوتد
 أعنى به المفروق فهو الواقع * وكل ذا كرر فسنذا المضارع

لكنه مجزؤه ليس الا * عروضه صحيحة بانقلا
 وضربها ماثلها (١) دعاني * الى سعاد شاهد للعاني
 والبعض يوجب المراقبة في * لفظي مفاعيلان وبعض لا يفي

(١) دعاني الى سعاد * دواعي هوى سعادا

* (الثالث عشر المقتضب)

الاصل مفعولات في المقتضب * مستفعلان مستفعلان قل تصب
 وثانيا اذ كر لها لکنه * مجزوء وحوبا هكذا احفظنه
 عروضه وضربها كل طوى * (١) واقبلت نص لما فهم روى
 والبعض مفعولات حتما راقبا * والبعض لا فكن له مراقبا

(١) اقبلت فلاح لها * عارضان كالسبح

* (الرابع عشر المجتث)

مستفعلان مفروق ود وحده * ففاعلاتن مرتين بعده
 ومثلها فذا هو المجتث * والجزء فيه واجب قد حثوا
 عروضه وضربها قد هما * (١) والبطن نه شاهد اقد أضحا
 ويدخل التشبيث ضربه وفي * (٢) لم لا يعي فص عايه فافتفي

(١) البطن منها خيص * والوجه مثل الهلال

(٢) لم لا يعي ما قول * ذا السيد المأمول

* (الخامس عشر المتقارب)

ثانيا لفظ فهولن ككرا * في المتقارب على ما ذكرنا
 له عروضان واما الاضرب * فسدنة نخبه سميت

عروضه الاولى هي الصحيحة * رعاية الضرب لها أربعة
 فأول ماثلها (١) فأما * تميم شاهسند عليه بزما
 والثاني مقصور وردفه لزم * وفي (٢) وبأوى البيت نص قد علم
 والثالث المحذوف منه السبب * وفي وأروى (٣) شاهد يستحب
 والرابع الابر وهو الواقع * وفي خليلي (٤) دليل ساطع
 والثانيه مجزوءة محذوفة * وذى لها الضربان فيما اثبتوا
 اولها جامها وفي أمن * دمنة (٥) نص فيه هكذا كن
 والثاني ابر وفي تعفف * ولا (٦) دليل قاطع فليعرف

(١) فأما تميم تميم ابن مر * فألفاهموا القوم روياناما
 (٢) وبأوى الى نسوة بأثسات * وشعث مر اضيع مثل السعال
 (٣) وأروى من الشعر شرا عويضا * ينسى الروات الذي قدر ووا
 (٤) خليلي عوجا على رسم دار * خلت من سامي ومن ميسه
 (٥) امن دمنة اقنرت * لسلي بذات النضي
 (٦) تعفف ولا تبتس * فما يقض يأتيلك

* (السادس عشر المتدارك) *

وفاعلن ثمان مرات اتي * لمتدارك علي فاثبتنا
 وذا عروضان له والاضرب * اربعة اليهما قد نسبوا
 عروضه الاولى على ما جاءنا * وضربها تما ونص (١) جاءنا
 والثانيه مجزوءة صحيحة * ونحصرها في الاضرب الثلاثة
 اولها مع خبئنه قدر فلا * ودار (٢) سعدى بيته قد نقلنا

(١) جاءنا عامر سالما صالحا * بعدما كان ما كان من عامر
 (٢) دار سعدى بشجر عمان * قد كساها البسلا الملوان

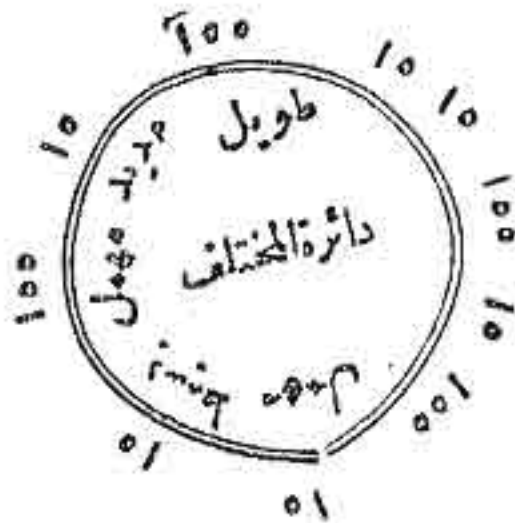
والخبث والترسيل في العروض * قد جاء للتصريح بالعملة
والثمان من أضر بها مسذيل * مردوق هذه (٣) دليلا ينقل
والثالث اعلم من لها وقف على (٤) * نص وفي الكافي الجميع كسلا
والخبث في ذال البحر بما مستحسننا * وقيل لازم له ان يخبثنا
والقطع في المشور في عروضه * وضربه يجوز في عروضه
والنص في خبن الجميع كرة (٥) * وانص قطع الكل مالي (٦) اثبتوا
والقطع في جزء وخبث الآخر * فيه أجز (٧) زمت دليل الشاعر

(٣) هـ قد دارهم اقفرن * ام زبور محتبا الدهور
(٤) قف على دارهم وابكبا * بين اطلاقها والدم
(٥) كرة طرحت بصوالجبة * فتلقها رجل رجل
(٦) مالي مال الادهم * او برذوني ذلك الادهم
(٧) زمت ابل للبين نحي * في غور تهامة قد ساسكوا

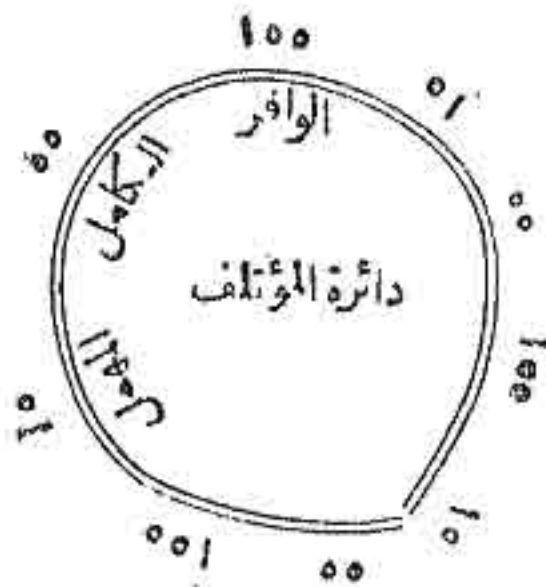
* (الدوائر وما فيها من البحور المستعملة)

ثم الدوائر التي قد جمعت * تلك البحور خمسة كما ثبت
من فوق كل رمزاً جزاً شرطاً * بحور من البحور في الاصل اعلم
فما يرى من حلقة ومن الف * رمز محرك وساكن عرف
وما به تبتسداً البحور * منه الى ما قبله الشطور
اولها دائرة المختلف * خمس بها ثلاثة منها اختلف
طويل والمسديد والبسيط * برمزها يعرفها النسيب
ود النجاسي بدء رمز الاول * والثمان من سببه فحصل
وثالث من سببه اثر وقد * جاني السباعي فكانا لناورد

صورتها



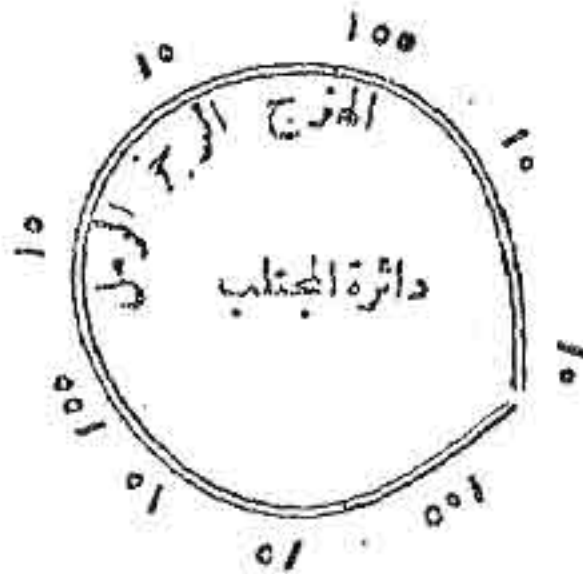
وبعددها دائرة المختلف * ثلاثة فيها بمهمل قسبي
 وافرها بوند قد ابتدئ * وكامل ما بالثقل قد بدئ
 صورتها



وبعددها دائرة المجتاب * ثلاثة فيها انتمت للعرب
 فهزج ما يتبدا بالوند * ورجز بالسبب التالي ابتدئ
 وما ابتدئ بثان الاسباب الرمل * وليس فيها مهمل يا فوالامل

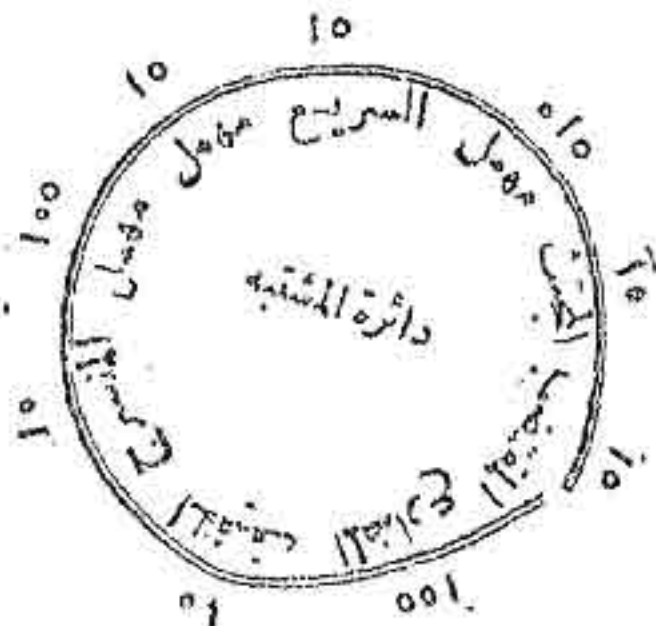
(٢٠)

صورتها



ويعملها دائرة المشتبه * وتسعة بالمشق فيها التقسيمه
فأ ابتدئ بأول الاسباب من * مستفعلان الأول السربيع دن
منسرح من أول الثان ابتدئ * وماثانيه الخقيق فاهتدي
وود هذا مبدأ المضارع * مقتضب مبدؤيه بالتابع
ومبدؤ المجتلب من ثان بنا * وسهلا من غير مذكور خذا

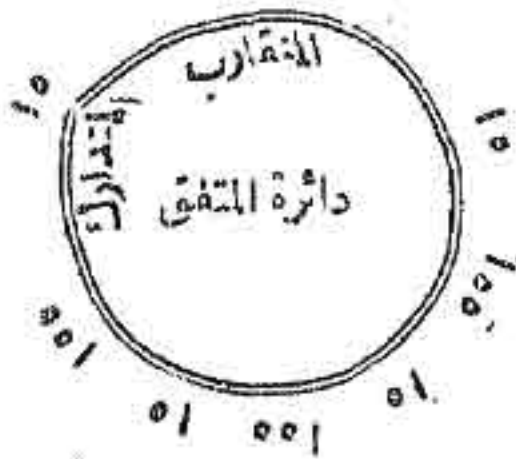
صورتها



وبعدھا دائرة المتفقی * بجران فیها ھند بہض فانتقی
متقارب ببدوہ ودوما * بسبب فتسدرك نما

صورتھما

۱۵۵



* الختامة فی اسماء الایات واجزائھا *

مالستوفی اجزاه من الدائرة * وفيه منع الضرب والعروضه
من حال وفيہما جاز النی * يجوز فی المشوہ وانما احتدی
كاول من مكامل ومن رجز * ومتسدرك كذا فليجتز
والوافی مالستوفی لما لکن به * فاحل فی عروضه اوضربه
او فیہما مما بحشو يمنع * كالتقبض والتشعبث والقصر اتبع
ذافی الطویل والبسیط الوافر * والرمل المر یبع قل للعاصر
كذلك المنسرح الخفيف * والمتقارب بہا التعریف
مجزوه عروضه وضربه * زالا وعن کل انیب تربه
والجزء اما وابعب او منع * او جازر وھا كما سمع
تخمسة الجزء فیها یجب * مدید والمزج والمقتضب
مضارع مجتث والممنوع * طویل والمنسرح المر یبع

وما عداها الجزء فيه جائز * وعالم من الجميع حائز
مشظوره ما نصفه قد ذهب * وضربه هي العروض وجبا
وجاز في الرجز والسريع لا * في شعر ذين حيث ما قد نقل
منهوه ما منه ثلث قد بقي * وضربه نفس العروض فاتي
ويدخل الرجز والمنسرحا * وبالبحوز لا الوجوب صرحا
ثم المصراع الذي تغيرت * عروضه عن حقها والحقت
بضربها في الوزن والروي * معا كما قد جاء في المروي
وان تغيرت وما توافقا * يدعي مجعها وهذا متيق
أما المقفي فالذي قد استوى * عروضه وضربه يامن حوى
في الوزن والروي بلا تغير * بل أصلها كضربها فاعتبر
ومصمت فيه العروض خالفت * للضرب في رويه الذي ثبت
مشترك الشطرين قل مدور * وفي القصار والخفيف يكثر
والباء وشم النصب كامل خلا * مما سيأتي من سناد عقلا
ثم العروض دائما مؤنث * والضرب بالضد فلا يؤنث
فما أتى آخر شظير أول * عروضه والضرب في الثاني جلي
والخشوما عداها كما نقل * وذي الاسامي قبل وصف قد جعل
ثم العروض أربع غايتها * في البحر أما يافني جملتها
فستة مع ثلاثين أتت * بالمتدارك على ما قد ثبت
وتسعة نهاية الضرب فقط * وهي في الكامل من غير شظط
وجملة الضروب سبعة معا * ستين في المشهور ونقل وقعا
والابتداء كل جزء وجدنا * في أول البيت وفيه عهدنا
جواز تغيير بشئ ممنوع * في المشو كالنرم ونحن قد منع

والاعتماد كل حشو زوحفا * بغير مختص به فلتعرفا
 والفصل عندهم عروض الزمت * امرابه تزي حشون طالقت
 والغاية الضرب الذي قد الزما * امرابه خالف حشوا علما
 لديهم المرفور بجزء سلما * من نحوه مع الجواز فافهما
 وكل حشو من زخاف قد سلم * مسع الجسواز سلم كما علم
 ثم الصحيح كل جزء قد اتى * عروضه اوضربا ولاكن يافتي
 بما سلم مما بحشولم يقع * كالتنزيل فافهم ما امتنع
 أما المعري فهو ضرب جدا * من علل الزيادة اذ حفظ ترشدا
 مسع الجواز فيه كالتنزيل * اعنى وكالتسبيح والترجيل
 * (المرصد الثاني في علم القوافي وفيه ستة اقسام وخاتمة)

* (الاول في القافية)

قافية البيت محرك فقط * فسا كنان انحرابلا شطط
 فكلمة او بعضا او مجموعا * تكون او كلمتين نفسا
 وقول الانحش الاخير انتقد * بالمتساوية فيما قد عهد
 * (الثاني في اسرفها)

اسرفها ست روى وهو ما * ينمى اليه الشعر بحيث لزما
 والمد لا الاصلى والهان تلت * محركا ولم تكن تأصلت
 نون وكود ا خف تنوين منع * منها الروى كهمز وقف فانسح
 والروى والوصل تصحح الالف * والواو والياء ان تلون ما ألف
 مؤصلات مثل هاء أصوات * وقبلها محرك له تلات
 والميم بعد الكاف أو هاء كذا * ألف تأنيث والحق خذا
 وتاء تأنيث ويا انتساب * ان خذفت والمكاف للخطاب

ا قوله وكود بمعنى تو كيداه مؤلف

قالصالح الثمان سميع منعت * وما عداهما الروى كما ثبت
ومسداوها مطلقا بعد الروى * وصل خروج مد بعد الهاروى
والردف ابن بعده الروى حصل * وألف مع غيرها لمنع حيت حل
والردف واجب اذا ما يلتقى * آخر بيت سا كنان فاتقى
والف ثالثه الروى فى * كامة أو جاضم - إذا اعرف
أو بضمه تأسيس ان جا ياتزم * والفواصل المحرك الدخيل ثم
* (استطراد)

وأحرف العلة حيث سكنت * أحرف مدان مجانسات
وأحرف اللين تسمى فاحكما * وان تلت غير المجانس اسما
* (الثالث فى أقسامها باعتبار الحروف)

مطلقها ذوا الوصل والمقيد * ما قد نحلا عنه وكل يوجد
مردوفا أو مؤسسا مجردا * فتلك أربعون وجهها فأرشد
* (الرابع فى حركاتها)

وحركاتها لها أسمافا * يكون بالمطلق مجرى وسمها
وما يرى قبل الروى المقيد * حركة توجيهه فاحفظ ترشد
وما بهاء الوصل من تحرك * لا ريب يدعى بالنفاذ فاسلك
واللهو تحريك له ردف يلى * والرسل فتح قل بتأسيس تلى
وما يكون بالدخيل اشباع * فراع فيها كل ما قد راعوا
* (الخامس فى أقسامها باعتبار الحركات)

وسمها بالمترادفة فى * حال توالى ما كنيها فأعرف
والمتواترة ان يكن وجد * بينهما حركة كما عهد
والمتسدارة حركة حيثما يرى * بينهما حركتان فأنظسرا

والمتراكبة ان يكن فصل * بينهما ثلثة وكم حصل
 والمتكوسية ان بالاربعة * ويجازى البعض اجتماع فاصح
 فالوند المجموع ان بآخر * بجزء يجوز طيبه بلاهرا
 كجزء مجزوء البسيط والربحز * او منزله ككامل فليجترز
 او حينه مثل الخفيف والرمل * من بعد حذف فيهما طبق الامل
 والمتدارك يجز فيهما معا * ذات التدارك التراكب اسمها
 وان اتى المجموع فيما يجبل * كرجز وكالبسيط يافل
 يصح جمع بين ما تقدا * والمتكوسية هكذا اعلمنا
 * (السادس في عيوبها) *

وعيب الايطاء وهو ان يعد * كامة الروى نفسها فقد
 بدون فاصل بسبع في الاصح * من جملة الاقوال حيث قد ربح
 فالسبع والاعلى مع التوافق * بحسرا واجزاء قصص يدوافق
 كذلك التضمين في القافية * تعاقبها بالبيت بعد ثابت
 وعيب الاكفاء والاجازة * وبهما ليس لنا اجازة
 والحسد فيهما كما عنهم روى * هو اختلاف جاء في نفس الروى
 وان ترى مخارج الروى * قسرية في ذلك لا بعدى
 كذلك الاقوال المختلف المجرى * ضما وكسرا لم يجز فليدري
 ومثله الاصراف وهو الخلف في * بحسراها فتجامع سواء فاعرف
 اقعاد تنويع العروض والذى * بالاضرب بتبريد وهذين انبذ
 وعندهم عيب السناد خمسة * وكلها يجوز حيث ثبت
 في الحدو والتوجيه والاشباع * والرديف والتأسيس جافراع
 وعده اختلاف ما قبل الروى * تحركا او غيره كما روى

فان يفتح مع سواه ان تلي * بالردف قل اسناد حنو وينجلي
وان تلي ذابالزوى المقيسد * سنناد توبجيه سهى فاعتمه
والخاف في حركة الدخيل * سنناد اشباع بلا تاويل
سنادر دق بالوجود والعدم * فيه كذا سنناد تايس وتم
* (الخاتمة) *

وجاز في الشعر لهم ثلاثة * الحذف والتقديم والزيادة
فالاول الترخيم فيما للسنادا * يصلح تخفيف ثقل قبل بدا
وترث تنوين الذي قد صرفا * وقصر ممدود على ما عرفنا
والثاني فلثامد غم والعكس قل * وقطع همز الوصل والعكس نقل
كذلك انه كبر المؤنث اغتفر * واعكس وتقديم لمعطوف غفر
والنصل بين تابع وما تبع * بالاجنبي يجوز أيضا فاتباع
وثالث بحرف أو حرفين * كيه الهميار يف وأل في اسمين
العسل التبيين والمضارع * على خلاف في الاخير واقع
كذلك تنوين المنادى المبني * وصرفه منوع كذلك استثنى
اشباع تحريك الادي اضطرار * وممد مقصور بلا انكار
في العرب جاز في الضرورة * انما يجوز المثل في الحقيقة
والحمد لله على التيسير * مصابيا على النسبي البشير
وما نظمت قبل ذاق الفن قد * حرته في ذاف كان المعتمد
وذا وان كان سواه مختصر * محررا وبجامعا مع الصغر
فقد أتى بقدره الفتحاح * مستجمعا في غاية الايضاح
من نظم راجي العفو والعافية * في الدين والدنيا وفي الآخرة
محمد الطهطاوي يا هذا السرى * والده زفاعة بن عنبر
ونظم هذه الارب حوزة الظريقة سنة ١٣٥٨

﴿ متن مفتاح علم المنطق لناظمه الراجى من الله غفر المساوى محمد بن زفاعة ﴾
 (ابن عنبر الطاه طاوى الحنفى غفر الله له ولوالديه ولشايخه والمسلمين آمين)

﴿ بسم الله الرحمن الرحيم ﴾

محمد المن بالمنطق المبين * علمنا دلائل اليقين
 وكامل الصلاة والسلام * على الرسول صاحب المقام
 وآله والعقب والصديق * ومن لهم بقية على التصديق
 وبعد فالمنطق يعصم الجبا * عن الخطا فى الفكر فهو يرتجى
 وقد تطلعت على الاوائل * فى نظم ما قالوا من المسائل
 سميت مفتاح علم المنطق * لما حوى من فتح حل المغلق
 والله أرجو منحه القبول * مع الرضى ونفعه مرصولا
 وأمسى ممن عليه بطلع * صنع غير العمد هنا قد رفع
 * (مقدمة) *

ومطابق الادراك فسمان اعلم * تصور والثان تصديق سما
 فأول ادراك غيبير النسبه * الخار بجبة التى اريدت
 أى مع انعان واما الثانى * فدر صكه المشروط بالاذعان
 وأول مجتبه مقدم * لانه بطبعه متقدم
 ثم الضرورى منهم ايدرى بسلا * تفكر والنظري به اتجلا
 والفكر ليس بصواب دائما * فوضه والقانون كما يعصما
 ثم المرصلا الى التصور * سهوه قولا شارحا فاعتبر
 أما المرصلا الى التصديق * فبجبة تقام للتحقيق
 * (مباحث الالفاظ) *

دلالة اللفظ على معناه من * حيث هو المعنى تسمى يافطن

دلالة المطابقة وان عسلى * جزئه فهى التضمن انجلا
 ولازم ذهنا مع الحيثية * تدعى دلالة التزام ثابت
 والمفرد الموضوع ما لا يوجد * لجزئه دلالة وتقسيد
 وعكسه مؤلف والاول * جزئى اوكلى وهذا يقبل
 نفس التصوره اشتركا * وعكسه الجزئى لا يخفا كما
 واثنان ذلك عرضى وذاتى * والاول اثنان واما الذاتى
 فانه ثلاثة اذ حده * مافى الحقيقة افهم من وجوده
 او كان غير خارج والعرضى * يناقض الذاتى لهذا المقتضى
 فالجنس ثم النوع كل منهما * ذاتى فى جواب ما هو فافهما
 والفصل ذاتى مقبول باقى * فى أى شئ هو فى الذات اى
 والعرضى مطلقا ان تحصى * حقيقة خاصة قد نصا
 وهى التى فى أى شئ فى العرض * عميرتقال اذ فيها الغرض
 والعرضى مطلقا ان عما * فهو وبهام عندهم يسمى

(فصل فى النسب)

هانرب الالفاظ والمعانى * تباغ بالتفصيل للثمان
 ان استوت افراد معنى فيه * فذئى تواطؤ لمن يتبعه
 اما التساكل فى تساوتت * فيه بما من جنسه كما ثبت
 واللفظ ان معناه قد تعددا * وضعافا لاشترالذ فى العيين بدا
 وعكسه وضعافا هو الترادف * كالبر والقمح فىا تخالف
 والنسبة التساوى حيث يتحد * لفظان فى صدق وفى المعنى فقد
 وبين معنيين للفظين * تباين ان متخالفين
 والنسبة العموم والخصوص من * وجهه اذا اجتماع مع بين ركن

والنسبة المعلوم بالاطلاق ان * يجتمعها ومنها فسردين

﴿القول الشارح﴾

معرف قسمان لا يزيد * محدود رسم عند من يجيد
 وكل واحد على قسمين * تام وناقص بغير مسين
 فالحد بالجنس وفصل قريبا * أو ذامع بالجنس البعيد ركبا
 وذاهـ والناقص عكس الاول * والرسم بالجنس وخاصة تلى
 وناقص الرسم بها والجنس * أعني البعيد لا تسكن في لبس
 والشروط في الحدور رسم دائما * طردو عكس والظهور فيهما
 فليس يؤخذ الجازان خلا * عن التي تعين المهني ولا
 مشترك أيضا خلا كذلك ما * يعرف بالمحدود في كليهما
 وغير محدود دخول الحكم * في الرسم اذ لا دور ياذا الفهم
 وأوتنسوع دخولها ثبت * في الرسم كالرسم وفرقة أبت
 وغير أودى فيهما المنع واحتلا * دلالة التزام في حد عملا

﴿باب في النضاياب وأحكامها﴾

﴿فصل في النضاياب﴾

ما حتمل الصدق من الأقوال * قضية تحدها على الأجمال
 جنسية شرطية كالتاهما * السلب والإيجاب يأتي فيهما
 وذات إيجاب وسلب قد اتت * مخصوصة مهولة وحصرت
 وجهلوا الأركان في الجملة * أربعة تحدها على السوية
 فالاول الموضوع حيثما أتى * والثاني محمول كذلك ثبتا
 والنسبتان وهما قد يستعمل * عليهما بالابطء طبق الأمل
 والسور في الإيجاب كل بعض * والسلب لاثنى وليس بعض

ولازم لنسبة القضية * في نفسها يا صاح من كيفية
 وهي الضرورة الدوام يافطن * اطلاق الامكان محسبما زكن
 وهذه الالفاظ تدعى بالجهه * وما بها يدعونها موجهه
 وبعضهم بانها اعتبار قد حصر * تلك القضا بالخسة تنالوا عشر
 منها الضروريات سبع لم تزد * وهما كما مطلقه حيث ترد
 مشروطتان عامة وخاصة * وقتبتان احداهما مطلقة
 كتسبين منتشرتان فافهما * ثم الدوام الثلاثة اعلمها
 بيانها دائمة مطلقة * عرفيتان عامة وخاصة
 وبعدها الممكنتان وهما * العامة والخاصة فاعرفهما
 والمطلقات يافتي ثلاثة * بيانها مطلقة أى عامة
 ثم الوجوه ودية الالادائم * واللا ضرورية وهى الخاتمه
 وبالبيان يعرف المركب * بانه سبع وذا ما يجب
 لادائما لا بالضرورة اضما * امكان خاص والبسيط هما
 وبعضهم قد زادوا البعض اقتصر * فهنقى النكر وأمعن النظر
 وأول الشرطية اعلم مطلقا * مقدم والثان تاليه ارتقى
 وتوجب التلازم المتصله * وتوجب التعاند المنفصله
 والسور لا يجاب في اتصالها * مهما وكما وفي انفصالها
 لفظه دائما وهما * جزئيتين قد يكون فافهما
 والسور في السالبة الجزئية * قد لا يكون فيهما سوريه
 والسالب الكلى ليس البتة * وشبه كل اقبانه البتة
 والاتصال فيه منع الجمع * أو الخلو او هما بالطبع
 فالمنع للجمع اذا الشئ معا * أخص من نقيضه قد وقعا

وان مع الاعم فالثاني وما * مع النقيض اوصافا وفهما
 وكل قسم قيد يكون يافى * أكثر من جزئين فانظر ما أتى
 * (فصل في التناقض)

ان التناقض اختلاف الكيف مع * وحدة نسبة لما قبله وقع
 وأثبتوه في القضايا مطلقا * والسور أيضا فيه خلاف حقا
 فصار يقتضى لذاته افعهما * الصدق في احدهما الا فيهما
 * (فصل في اقسام العكس)

العكس وهو المستوى أن يجعل * الأول الثاني وثان أولا
 مع بقاء الصدق والايجاب * والسلب دائما بلا ترتيبه
 فالوجبات كلها قد عكست * موجبة جزئية لما ثبت
 وتعكس السالبة الكلية * كلية كذلك التخصيصة
 اذا أتى مجموعها كليا * وأعكس كنفس ان أتى جزئيا
 والعكس في الشرطية المتصلة * يوجد لا يوجد في المنفصلة
 وعندهم عكس النقيض اثنان * مخالف مرافق فالثاني
 تبديل كل بنقيض الآخر * مع بقاء صدق وكيف ظاهر
 وان يكن نقيض ثان بدلا * عن أول وعمين ذاعمتلا
 مع بقاء الصدق لا الكيف فذا * مخالف للأصل فادر الماخذا
 * (باب القياس ولو احقه)

* (فصل في القياس)

والمقصد الاعلى هو القياس * لأنه به يسز اليباس
 وحسده قول مؤلف بلا * تريد من قواين مهما قبل
 يلزمهما لذات قول آخر * يدعي نتيجة كما في ذكرها

وهو اقتراني ان على النتيجة * قد يدل بالقسوة لا بالصورة
وان عاينها أو على النقيض دل * بالفعل فاستثنائي فانظر ما اشتمل
والاقترااني جازز الجملي به * والثاني لا يخفى لو من الشرطية
ثم الحدود للقياس قد أتت * ثلاثة نحو هذا كما عرفت ثبت
أصغرها ما كان في النتيجة * موضوعا أو مقدمات فاستثبت
والاكبر الذي أتى محولا * أو تابعا فيها ولن يحسولا
وأوسط الحدود ما كرر في * قضيتين للقياس فالتبني
ومابها لأصغر ندعى صغيري * ومابها الاكبر ندعى كبري
مفهوم أوسط لهذه لزم * عموم افراد أصغر عسلم
واحد في لدى الانتاج ما تكررا * فباقي نتيجة بلا مرا
وتتبع الخسيس في القسوات * كالسلب والجزئي لا الضدين
وهيئة التأليف قبل الحدف * شكل وهذه الأربع في الالف
فمثل أوسط بصغري يافل * والوضع في الكبري فشكل أول
والجمال في الثنتين ثانيا قبل * والوضع فيهما فثالثا جعل
والعكس للأول رابع العدد * وكل شكل دون ما قبل ورد
وكل شكل جاء ستة عشر * ضربا وليس الكل منها معتبر
فأول أربعة منسوخة فقط * منتجة إذ في نفسه حقا يشترط
إيجاب صغرا وكون الكبري * كلية والعقم بعد مجري
والثاني من ضروريه أربعة * على الدوام عندهم منتجة
إذ انفة للاف الكيف مع كلية * كبراهة شرطية دون رتبة
والثالث المنتج منه ستة * لشرط ايجاب بصغري أثبتوا
وأن ترى إحدى القضيتين * كلية فلا محظ الشرطين

والرابع المنتج منه خمسة * لاغـيرها للاقدمين يثبت
 لان صغـرهما متى ~~تكون~~ تكون * موجبة جزئية يسكون
 الشرط في الانتاج كون الكبرى * سالبة كلية فليست
 وان يغـيرنا فشرط اطلاقا * نفي اجتماع خمسـتين مطلقا
 والمتشـرون فيه زادوا * ثـلاثة اذ شرطه المتضاد
 ايجاب قوليه وكون الصغرى * كلية او اختلاف يجـرى
 بينهما في التكيف مع كلية * احدهما والشرط في الثلاثة
 مجـى سالبـتها مشروطة * اى خاصة او مثلها عسرفية
 وشـير شكل اول يرد * له وهـاك ما به قد ردوا
 فالرد في اثـنـين بعكس الكبرى * في اثـنـين ثم ثالث بالصغرى
 وجعلها كبرى وعكس المنتج * وبافتراض رد رابع يجـى
 وثالث يرد في اربعة * بعكس صغـرهما بلا مشقة
 ورده في واحد بالكبرى * وجعلها من بعد هـذا صغرى
 واعكس نتيجة ورده جزى * في سادس بالافتراض فالظـنـرا
 ورابع يرد في ثـلاثة * بالعكس للترتيب والنتيجة
 والرد في اثـنـين بعكس الاجزا * مع بقا التـساويـن حيث اجزا
 وسادس بعكس صغـرهما يرد * لرابـع من ثـان شكل قد ورد
 وسابع بعكس كبراه اردنا * لسادس من ثالث كما بنا
 وثامن لرابـع من اول * بعكس ترتيب ولازم بهـلى
 اما الذى يدعى بالاستثنائى * لما به من حرف الاستثناء
 فبانه نتيجة فـى ذلكـرت * بالفـل او نقيضها كما ثبت
 وذات شرط فيه تدعى كبرى * وذات الاستثناء تدعى صغرى

أزلاهما طورا تجي متصله * وتارة أخرى ترى منفصله
 فذوا اتصال فيسه وضع الاول * ينتج وضع التالى والامر جلى
 وينتج الرفع لتال رفعها * مقسوم لانه كسان فارها
 وذوا انفصال فيسه وضع الاحد * ورفعه ينتج غيره اهتدى
 ومانع الجمع فأى قد وضع * رفع غيره وعكسه منفع
 ومانع الخاوى رفعها * وضع غيره وعكس منها
 وشرط انتاج القياس اثنان * ايجاب شرطية والثنان
 عجيبها أو ما بها الاستثنا * كلية فاحفظ أمورا تعنى
 * (فصل فى لواحق القياس)

أربعة لواحق القياس * فاك بيانها بملا التباس
 أولها مركب وهو ما * ركب من مقدمات دائما
 الأوليان ينتجان ثم ما * ينتج مع أخرى وهكذا الضمما
 الى حصول القصد منه واذا * صرح فيسه بالنتائج فذا
 يدعونه متصل النتائج * وما خلا مفصولها وكما يجي
 والثان ما يدعى قياس الخلف * لكون ما يبنى أتي من خلف
 وهو قياس يثبت الذى طالب * وذا بابطال تقيضه يجب
 ثالثها يدعى بالاستقراء * وهو التصريح بملا امتره
 لاكثر الافراد للعكس على * كليها بحكمها الذى انجلا
 وحمل جزئى على الجزئى فى * حكم لمعنى عدم تمثيل لى
 وأول والثان قطعىان * والثالث الرابع ظنيان
 ثم الدليل مطلقا قسمان * نقلى أو عقلى وهذا الثانى
 خمس فما من اليقينيات قد * ألف فالبرهان وهو المعتمد

وستة هياك اليقينيات * الاربايات المشاهـدات
 كذا المجربات حـدييات * خامسهن المتسواترات
 والسادس الباقى قضايا معها * قياسها فاحفظ وكن متبعها
 وما من المشهور أو مسلم * لدى الخصم يوم جدل فسلم
 وما من المقبول أو مطنون قد * ألف فالخطابة انظر ماورد
 وما من الذى يبسل الطبعها * اليه أولا فهو شهر يدعى
 وما من الوهمى قد تألفا * أو كاذب يشبهه حقا عسرفا
 أو يشبه المشهور فالمتالطه * وهى المشاغبة أى والسفسطه
 ويحصل الفساد فى القياس * بكل ما يخل بالاساس
 فتارة يوجد فى صورته * وتارة يوجد فى مادته
 فأول من كونه بيثية * لا تمنح القصص لفقـد عملة
 والثان من كون المراد وجودا * وأحد القولين شياً واحدا
 أو كون واحد من القولين * مشابها للصادق فى الدين
 كعدم الوجود للموضوع فى * موجبة وهى شرط قد دقنى
 وأخذ ذهب فى مكان الخارج * وعكسه فاحذر لدى التماجج
 والشرط فى صحته استكماله * وقد علمت ما به كماله
 والحمد لله الذى هدانا * وشكره حتم لما اولانا
 ثم الصلاة منه والسلام * على الذى لا نبيما خنام
 وآله ومحبيه ومن تبع * ومن قرانظمى ومن له سمع
 هذا المسمى قبل بالفتح * للذنب الراجى من الفتح
 قبوله والغفر للساوى * محمد بن عنبر الطهطاوى
 وكان نظم هذه الأرجوزة * فى سبعة بعد الثلاثية

متن نهاية الايجاز في التشبيه والكناية والمجاز لناظمه الراجي
 من الله غفر المسامحة محمد بن رفاعه بن عنبر الطهر طاوي
 الحنفي غفر له ولوالديه ولما يشاءه والمسلمين آمين
 * (بسم الله الرحمن الرحيم) *

جدا لمن قدم بالبيان * وجل اللسان بالبيان
 واكمل الصلاة والسلام * على الرسول سيد الانام
 والائل والاصحاب والاتباع * ومن لهم بقره بلا ابتداء
 وبعد هذا المتن في المجاز * يقرب الاقصى مع الايجاز
 ايضا في التشبيه والكناية * أما المجاز فهو في ثلاثة
 يكون في الاسناد أو في الكلمة * أو في مركب تمام القسمة
 فالاول اسناد لفعل أو ما * فيه بدا معناه للتعبير علما
 لجامع مع القرينة التي * تمنع من ارادة الحقيقة
 يلبس الزمان والمفعولا * وغير ذلك مما أتى معقولا
 والثان فهو الكلمة المستعملة * في غير معني حقه في الوضع له
 لماله من أي ما عدا لاقية * مع أي ما قرينة مانعة
 فان تلك العلاقة المشابهة * فهو استعارة لما غدا شابهه
 وغيرها فهو والمجاز المرسل * لانه عن كل قيد مرسل
 وخد بيان الغير اذ تريد * فالذ كرمع تفصيلا يفيد
 كالسببية وكالكيفية * وكالمحلية والالتينية
 والبسدية وكالمعوم * والمبسدية وكاللزوم
 والضد والتقييد والاطلاق * أو اعتبار الماضي باتفاق
 أو ما يؤول ثم زد مجاوره * تعاقبا أيضا بلا مجاوره

فهذه جملتها عشرون * قابل لما بالكاف بما مقرونا
 * (فصل في تقسيم الاستهارة بالذات وبالعرض الى أصليّة وتبعيّة) *
 ثلاثة أقسام الاستهارة * يسمونها بأوجز العسبارة
 فان تجسد مصرحا فيها بما * قد شبهوا به فقط فلتجسدا
 بأنها استهارة مصرحها * وان طوى بذكر شيء ونحوه
 ولم تجسد مما بركن وصفها * مع ذاسوى مشبهه فسد عرفها
 فهذه استهارة ممكنة * وثالث الاقسام تخيلية
 وحدها اثبات ما قد ذكرنا * من لازم لما طور البشرى
 فدائمًا تلازم الممكنية * وهذه أقسامها الذاتيه
 وهالك تقسيمها من حيث ما * بعد القرينة اتي ملائمة
 فان يكن لما به قد شبهوا * عرفه بالترشيح حيث شبهوا
 وان يكن لماه استهيرا * عرفه بالتجريد كن بصيرا
 وان خلت عن ذين فهي المطلقة * والابلاغ الاولى فذى فالسابقه
 والمستتعار ان يك اسم جنس * وغير مشتق تسكن بالنفس
 كالاستهارة والقتل افهم * فسمها اصليّة يامن فطن
 وان تسكن من بعد مصدر جرت * فتبعيّة وفي حرف انت
 فانها فيسه جرت من بعدما * قد اجريت في المتعلق اعلم
 كالاتدال الكلي والانتفاء * ظرفيّة ايضا والاستعلاء
 * (فصل في المجاز المركب) *

وهالك تعريفها مع الایجاز * لتالث الاقسام للمجاز
 اللفظ المركب المستعمل * في غير معناه لاهر يقبل
 مع القرينة التي تمنع من * ارد المسمى الحقيقي القمن

فان تشابها فتمثليه * وغيره فسابق الاسميه

(فصل في التشبيه)

قد عرفوا التشبيه بالدلالة * على مشاركة ما بداله
 الغير في معنى واحد لا على وجه استعارة وتجريد لا
 اركان هذا طرفاه مطلقا * والوجه والاداة أيضا اطلقا
 فالطرفان يدركان محسا * أو عقلا أو مختلفان بحسنا
 والوجه ما فيه اشتراك قصدا * وهو يأتي في الكثير مفردا
 وقد يكون هيئة منزهة * مع طرفي الطرفين أربابه
 والوجه حذفه كثير أجل * اذ فيه تشبيه قوي مجمل
 ثم الاداة في القليل تحذف * أيضا وهذا بالبليغ يعرف
 ويحسن التشبيه مكانه ما خفي * وجهها كذا القريب بالنصرف
 وأصل الاستعارة التشبيه * فشابه م ما حقه التبيه
 فان سوى مشبه به حذف * صار استعارة وبالاصريح وصف
 وان حذف ما عد المشبه * كان به مكنية فانتبهما
 يكون ذا بشرط ما تقررا * من كل قيد فيهما محررا
 فقد دخلت عنده بالاتباس * وصار منهاها على التناسي

(فصل في الكتابة)

كتابة لفظ به اريدا * لازم معناه ولو بعدا
 مع جواز أن تریده معه * وهذه طريقة مستبعه
 وهي يطالب بها الذي وصف * أو صفة أو نسبة كما عرف
 هذا مع الإيجاز يعطى الرائد * زيادة عن أصله فوائدا

م قوله فشابه أي في لفظ

وأصالة للفاضل الدردير * فحسوى الصواب للفقير
 محمد بن عيسى الطهطاوى * راجى كريم يفتخر المساوى
 هذا وأرجوا الله أن يقبله * بجاه من على الورى فضله
 صلى عليه ربنا وسلمنا * وآله والحبب ما غيب هسما
 وكان نظم هذه الأربعة * فى سنة بعد الثلاثمائة
 (غفر الله لمؤلفه والمسلمين آمين)

﴿ بسم الله الرحمن الرحيم ﴾

تقرىظات بحجة من افاض العلماء الاعلام بالازهر صورة ما كتبه على هذه الرسالة
 صاحب الفضيلة وارث الرسالة امام الائمة الاعلام وشيخ مشايخ الاسلام الاستاذ
 الاكبر المهنى بقوله م رايت بحرا فى الازهر مولانا الشيخ سليم البشرى شيخ
 الجامع الازهر حفظه الله

الحمد لله وحده والصلاة والسلام على من لا نبي بعده قد اطاعت على هذه الرسالة
 الفاتحة والمنحة الرائقة فوجدتها فريدة فى بابها نافعة لطالبا بها جزى الله
 مؤلفها خيرا وتتمعه المسلمين كاتبه نظام العلم والفكر بالازهر

سليم البشرى

صورة ما كتبه صاحب الفضيلة والهمم الجليله بحرا العلوم الزاخر ببسيط ثنائيه
 الكامل الوافر قدوة الافاضل ونخبة الاوائل مولانا الشيخ حسونه النواوى شيخ
 الجامع الازهر ومفتى الديار المصرية سابقا حفظه الله آمين

قد اطاعت على هذه الرسالة فوجدت بحارها رائقة وانظار مؤلفها فائقه فهى
 لطلابها كافيه ولعائنها شافيه كيف لا ومؤلفها من اتصف بدوام الاشتغال
 بالعلم والتقوى فى الماضى والحال والاستقبال فخير علمه ما حيا به وفقنا الله واياه
 لما يريد نعم المولى ونعم النصير اليه المرجع واليه المصير كاتبه حسونه النواوى

والقافية كفيه وافية شافية بحزى الله مؤانها حسن الجزاء وأفاض الله علينا
وعليه جزيل النماء
صورة ما كتبه محضرة العسامة التحرير والاستاذ الفاضل الكبير شيخنا الشيخ
عبدالرحمن المحلاوي

قد انتهت هذا في أقرب الاوقات فوجده مقبولا خال من الآفات
عبدالرحمن المحلاوي

(وقد قرطه محضرة الفاضل الشاعر الاديب الشيخ عثمان الموصلي)

نحمد من اجري لنا العروضا * جهدا علينا لم يزل مفروضا
ثم قصصلى بسلام وافر * على الرسول كامل المظاهر
والآل من بحر جدهم منسرح * والحب من لهم مديده فتح
و بعد اذ كنت بارض طهطا * والهم فيها عن جناني انخطا
زرت بها المعطر الطبر السرى * مجهد البحر عقيده عنبر
رأيتهم متشجها بالادب * متزرا بالنسك المهذب
فسكان مما شئت من تاليفه * وما شئت من ثنا ترصيفه
احلا كتاب للبرياشافي * في على العروض والقوافي
قاروه ان كان ذا انصاف * اغناه عن متن الامام الكافي
كذاعن الشروح والخواشي * يجلوبه عن فهمه الغواشي
يجامع البحار قد سماه * ايسر فيض الكون من معناه
اسأل ربي ان يديم نفسه * وان يعيد نشره بسرعة
قد صاغه اربحوزة جيله * بفهم كل طالب كفيله
يستهل المطالعون حفظها * ونفسهم تأخذ منها حظها
وكيف لا يصوع فينا طيبها * ومن نهي ابن عنبر تهذيبها

الجامع الفرد شريف المحدث * سمي طه المجتبي محمد
 وحين ما فرطت فيها مسمي * وبت مغبوط الامام الاصمعي
 ولي تلاها بحسماه الامسا * مستسما ذاورم واعشى
 سلفت ما نظمته عليها * اوري زناد الفسك من شطريها
 ونحتم تقر يظي على ابياتها * وقد صبا قلبي الى آياتها
 جاء بتاريخ و داد ساري * (فاض بعز جامع البحار)
 * (تقر يظات لجملة من افاضل العلماء الاعلام بالازهر لانظم المنطق)

صورة ما كتبه حضرة مولانا الاستاذ شيخنا الشيخ سليم البشري شيخ الجامع الازهر
 حفظه الله

حمد المن جل الانسان بالانطق الفصيح وصلاة وسلاما على نتيجة خلق العالم الممتاز
 بالترجيح سيدنا محمد سيد الاولين والاخرين وعلى آله وصحبه اجمعين
 وبعد فقد اطلعت على هذه الرسالة البهية فوجدتها تحفة المنطق بها يكتسب ابعسى
 مزيه افاض الله سبحانه على مطالعها ونشر في الخافقين بين الانام عموم
 منافعها

صورة ما كتبه حضرة مولانا الاستاذ شيخنا الشيخ حسونه النواوي شيخ الجامع
 الازهر ومفتي الديار المصرية سابقا حفظه الله

قد اطلعت على هذه الرسالة فوجدتها ناطقة بفضل مؤلفها الفاضل نتيجة الاوائل
 الذي لا يدرك شأوه مناضل فلما تصورتها علمت انها لا تحتاج للتصديق وانما هدا
 بحرى على العاده رزق الله مؤلفها الحسنى وزياده

كتابة حسونه النواوي
 صورة ما كتبه حضرة مولانا الاستاذ الشيخ عبدالرحمن الشريفي حفظه الله
 قد اطلعت على هذه الرسالة فوجدتها عالية المقدار رفيعة المنار جزا الله مؤلفها
 الجزاء الجليل وهدانا واياه الى سواء السبيل
 عبدالرحمن الشريفي

صورة ما كتبه حضرة الاستاذ الفاضل الشيخ محمد بن نجيب رئيس المجلس العلمي
بالمحكمة العليا الشرعية حفظه الله

قد اطلعت على مفتاح علم المنطق فوجدته قد فتح المغلاق من ابوابه ووصل من
تصوره الى التصديق بسببه واجيبه فهو برهان على نجابه مؤلفه وجامعه
وتعريف بشرح الحقائق لقارئة وسامعه قد جمع فيه من انواع المحاسن الكليات
ومن فصول البدائع ما هو القبول الفصل في معنى ان يكون هو المرجع بالذات لاهل
المعارف والفضل والله الموفق
كاتبه محمد بن نجيب

صورة ما كتبه حضرة تقي السادة الاشراف مولانا الاستاذ السيد علي محمد
البيلاوي حفظه الله

قد اطلعت على هذا النظم الجليل فوجدت ناظمه قرب اطلاب علم المنطق
السبيل بفري الله هذا الامام خير الجزا وأسبغ علينا وعليه جميع النعم
الفقيه علي محمد البيلاوي المسالكى بالازهر

صورة ما كتبه حضرة شيخنا الفاضل الاستاذ الكامل الشيخ هرون حفظه الله
الحمد لله الذي نطق كل شيء بدلائل وجوده وانفاض على العباد بحار فضله ووجوده
والصلاة والسلام على نتيجة اشكال الخلق لوقات سيدنا محمد سيد اهل الارض
والسموات وعلى آله واصحابه واتباعه واحبابه فقد اطلعت على هذه المنظومة فاذا
هي بالحسن والجمال موسومة اذ هي لامهات علم المنطق جامعه وطلابها نافذة اصلح
الله لناظمها الحمال والمآل بجاه النبي والسحب والآل

هرون عبدالرازق الازهرى

صورة ما كتبه حضرة شيخنا الاستاذ الشيخ عبدالرحمن المحلاوي حفظه الله

قد اطلعت على هذا المنظوم فوجدته مقبولاً في المنطوق والمفهوم

كاتبه عبدالرحمن المحلاوي

وقال مقرظاوموزنظام تمام طبع من المنطق

حضرة الامام الفايق المصنفي من ذهب الفضل الراق السيد الاشجد محمد بن رفاعه

ياصاح خزهدى العقود واسبق * تجسد بها نظام يدبغ النسق

سمنا محمد رفاعية * نضدها بقاية التأنق

أبياتها بالطبع قالت ارنحوا * بها أنى مفتاح علم المنطق

٢٣٠ ١٤٠ ٥٢٩ ٤١١ ٨

(تقریظات بجملة من افاضل العلماء الاعلام بالازهر لانتظام البيان) *

صورة ما كتبه حضرة مولانا الاستاذ الشيخ نسيم البشرى شيخ الجامع الازهر حفظه الله

حمد المن خاق الانسان علمه البيان وصلاته وسلامه على من أوزق قلبه سبق في مضمار

التبيان سيدنا محمد الذى أنجز الفصحاء وعلى آله وأصحابه السادة النجباء وبعد

قد اطاعت على هذه الرسالة اللطيفة فوجدتها البيان البيان طرفة شريفة نفع الله

بها ومؤلفها الانام ورزقنا واياها والمسلمين حسن الختام

خادم العلم والفقراء بالازهر

سليم البشرى

صورة ما كتبه حضرة مولانا الاستاذ الشيخ حسونه النواوى شيخ الجامع الازهر

ومفتى الديار المصرية سابقا حفظه الله

قد اطاعت على هذه الرسالة فوجدتها فصحة المبانى بليغة المعاني فبعد ان بحزت فى

مجازها ونظرت فى تشبيهها وكنائنها ومجازها علمت ان مؤلفها جدير بالثناء مع

لا حنايب وفقه الله لما يرضيه بجاه نبيه والآل والاصحاب كاتبه حسونه النواوى

صورة ما كتبه حضرة الاستاذ الفاضل شيخنا الشيخ عبدالرحمن الشريبنى حفظه الله

قد اطاعت على هذه الرسالة فرأيتها كافية فى بابها شافية نفع الله بها الانام ويسر لنا

عبدالرحمن الشريبنى

ومؤلفها حسن الختام

صورة ما كتبه الاستاذ الفاضل حضرة الشيخ محمد بن نجيب رئيس المجلس العلمي
بالحكمة العليا الشرعية حفظه الله

قد اطلعت على متن نهاية الایجاز فوجدته اشتمل على اسرار البلاغة ودلائل الایجاز
وسهل الجواز الى طريق المجاز وكشف عن حقيقة تخفاء الالغاز فهو حقيق بالقبول
من اراد الحقيقة المجاز الوصول نفع الله بناظمة آمين

كاتبه محمد بن نجيب

صورة ما كتبه حضرة نقیب السادة الاشراف صاحب الدرجة الرفیضة الاستاذ
السید علی محمد البیلای حفظه الله

قد اطلعت على هذه المنظومة الرائقة والارجوزة الفائقة فوجدتها كافية في بابها
شافية لطلابها جزى الله ناطقها وانحسر الجزاء ونفعني الله وياها بجماعة من الاقبياء
على محمد البيلاي المالكي بالازهر

صورة ما كتبه حضرة الاستاذ الفاضل شيخنا الشيخ هرون عبد الرزاق
الحمد لله الذي خالق الانسان علمه البيان والصلاة والسلام على سيدنا محمد الذي جعل
الله حقيقة حبه مجازا الى الجنة وعلى آله وصحبه جملة الكتاب والسنة وبعد فهذه
المنظومة في علم البيان من احسان العمل وعمل الاحسان مفيدة في بابها نافعة
لطلابها منحها الله القبول وبلغ ناطقها غاية المأمول آمين

هرون عبد الرزاق الارهرى

صورة ما كتبه استاذنا الفاضل حضرة الشيخ عبد الرحمن المحلاوى حفظه الله
قد اطلعت على هذا الكتاب فوجدته مقبولا وزيل التحير الالاباب

كاتبه عبد الرحمن المحلاوى

صورة ما كتبه حضرة الاستاذ اللوذعي الشاعر الناثر الشيخ عثمان الموسى على حين
حضرت بطيطة سنة ١٣١٦ هـ واطاع على هذه الرسالة البيانية

حمدًا لمولى خلق الانسانا * بفضله علمه البيان
 وأتبع الصلاة والسلاما * على نبي بين الاحكاما
 المصطفى المبعوث بالقرآن * وجامع الحكام مع البيان
 لما حكى عن ربه بلاغه * منها استعارت سادة البلاغه
 كل مجاز مرسل محكم * وكل تصريح وكل محكم
 والآل من نهوتهم مجليته * اذ لم تلت استعارة مكنته
 عنه تلقوا زبد الحقيقة * وكل تخيلية دقيقة
 وصحبه أئمة الدراية * بطرق التشبيه والكناية
 قاموا بتفهيم جميع الامه * ما كان في الاسناد او في الكلامه
 رضوان ذي الطول عليهم مجلي * مادام وصفهم علمنا يتلى
 وبعد قد أسعدني محمد * حفيد عنبر الشريف السيد
 كتابه نهاية الایجاز * وطاب في رياضه مجازي
 جلایه اقسام الاستعارة * بأوجز البيان في العبارة
 فهو وان كان صغير الحجم * قد احتوى على كبير العلم
 لابرح بن عنبر مؤلفا * وللبیان مرشد امصصنا
 وحينئذ سمى اسمي نورها * وفاح بابن عنبر عبيرها
 ارندتها وهي بحق مقمره * (نهاية الایجاز سمى مزهره)

سنة ١٣١٦

خادم العلم الشريف

عثمان الموصلی

* (يقول الراجي من الله الاحسان عبدالرحمن محمد الجزيري أمدته تعالى بالرضوان) *
 نحمدك من كلامه متحلا من عروض العروض * وأنزله على الرسول السري الأسمى
 بالمدينة والعروض * فكان له من أعظم المعجزات * وحجة قطعية المقدمات *
 كالتأفات الأمام في تناقضها * وانعمر له ما تعرضت أمة وأنت بغير عدل على
 الضلال يساعدها * قد خذلهم الله بالخبن فليس لهم ناصر * وقطع كلما تسكوا
 به من سبب فلم يكن منهم بمراده ظافر * فبالله من يبيع العجز بالغا تر كيبه
 ومبيناه * وخرج عن طوق كل مخلوق الوقوف على غاية معناه * ونشكره
 ارسل لنا رسولا بين لنا شرعه الهادي الى الصراط المستقيم باوضح بيان * فن
 جاز بيانه بجزده الله تعالى من السعادة الأبدية والرضوان * صلى الله عليه وآله
 وأصحابه ومن والاهم باحسان * هو اما بعد * فلما كان علم العروض والبيان *
 يتخ منهم ابواسطة علم المنطق المسمى بالميزان * ان كلام الله تعالى مستزه عن أن
 يكون قول شاعر * أو أن يكون في طوق أحد ان يأتي باقصر سورة منه من الأوائل
 والاخذ تنافس ألوا العرفان في تدوين هذه العلوم * وكل أطلق عنان ذكره
 في المنظوق منها والمفهوم * فخانى الامن واضح ايات بينات ولم نشم الانفجحات
 ساطعات * وكان ممن خاص في بحورها الملتقط عقود لا إياها من بحورها * ذو
 الفطنة الذاهية الزاهرة * والفكرة النائرة الباهرة * من على ذروة الجسد علا *
 وبرونق الادب الكامل تحلى * نقطة دائرة الافهام * القائد للفضل الزمام *
 الفرع الباسق من شجرة طيبة أصلها ثابت وفرعها فى السماء * والسيد الناشئ
 فى لباس التقوى والحياة * شريف النسب * طاهر الحسب * من أيدى الله
 بالخلق اللطيف * وأمد به بالسجاء الظريف * وافاض على ثاقب فكره أنواع
 الكمال * فابعد بجزالة كام تصانيف مفيدة لم يسبق لها مثال * السكوكب
 الأزهر * مولانا السيد محمد رفاعة عنبر الطهطاوى أقر الله بكل ما يرجوه عيناه *

وبلغه بجهاد نبيه منافع * فله درهم لم يتخذ سوى العلم خليلا * ولم يكن له لغير الافادة
 سبيلا * فن جملة فوائده السنية * هذه المنظومات البهيمية * قد جمع فيها
 بصائب فكره عجائبا * وأوضح فيها لاطالبين غرائبها * وحرصا على اتمام
 نفع الانام * بذل جهده في طبعتها ونشرها للخاص والعام * وقد اختار لها
 المطبعة العلمية * التي هي بكل شكل نفيس حزية * بمصر بشارع
 الصناديقية * ادارة من لكل مادة من الشرحاسم * السيد عمر هاشم * وذلك
 في اواخر شهر جماد الثاني سنة ١٣١٨ هجرية على صاحبها افضل السلام وأزكى
 التحية

وقال مقرظاومؤرخا لطبع هذه المتون العنبرية حضرة الفاضل النقيب واللونعي
 الاديب محمد أفندي فرغلي الانصاري الطهطاوي أحمد ومظني نظارة اطار جيه
 حيث قال

نظم البيان مع العروض ومنطق * في معظمين مثل عقد الجوهري
 فلذلك قلده الافاضل حياة ال * تقر يظ يز هو باسم شيخى أزهرى
 ولحسن طباع تم فلت مؤرخا * احبب به لاحت متون العنبري

٢٠ ٤٣٩ ٤٩٦ ٣٦٣

